

# المجالس الحديثية في قراءة كتاب الموطأ | الشيخ عمر زعلة | 12 | من 129 إلى النهاية

عمر زعلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فهذا المجلس الحادي والعشرون وهو الاخير من مجالس قراءة كتاب موطأ الامام - [00:00:02](#) عليه رحمة الله وينعقد بعد صلاة العشاء من مساء يوم الثلاثاء من شهر ذي الحجة عام ثمان وثلاثين مئة والف بجامع بمدينة ابى عريش. بمنطقة جيزان. سائلين الله جل وعلا التوفيق وحسن الختام - [00:00:22](#)

كنا قد توقفنا في كتاب الجامع باب ما جاء في اصلاح الشعر. نعم. ما جاء في اصلاح الشعر. قال وحدث في عمانك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جملة افأرجلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

فكان ابو قتادة ربما دعانا في اليوم مرتين لما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرمها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل تاع الى الرأس واللحية فأشار اليه رسول - [00:01:02](#)

صلى الله عليه وسلم ان يخرج كأنه يعني شعر رأسه ونحيته ففعل الرجل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان يأتي احدكم فعلى الراس كأنه شيطان ما جاء في صبغ الشعر قالوا حدثان عن مالك عن حمل سعيد قال اخبرني محمد ابن - [00:01:22](#)

عن ابى قال وكان جليسا او ما كان ابيض اللحية والراس قال فغدى علي فغدى عليهم ذات يوم وقد حمرا قال فقال له القوم هذا احسن فقال ان امي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلتني البالغة - [00:01:42](#)

الجالية فاقسمت علي نصبغا واخبرتنا ان اباكم الصدر كان يصدا كان يصدا قال يحيى سمعت مالكا يقول في شيئا معلوما وغير ذلك من الصبغ احب اليه. قال وترك الصبغ كله واسع ان شاء الله. ليس على الناس فيه ضيق - [00:02:02](#)

كما سمعت مالكا يقول في هذا الحديث بيان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصبغ ولو صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لارسلت بذلك عائشة الى عبد الرحمن بن الاسود - [00:02:22](#)

ما يؤمر به من التعوض. قال حدثني عن مالك عن ابن سعيد قال بلغني ان خالد ابن الوليد قال رسولنا صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ بكلمات التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين ان يحضرون - [00:02:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل افلا اعلمك كلمات تقولهن اذا قلتهم طافنات شعلته وخرن فيه. وخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات التامات التي لا يجزى البر ولا فاجر - [00:02:52](#)

من شأن ما ينزل من السماء وشر ما يعلو فيها وشر ما ذرأ في الارض وشر ما يخرج منها. ومن فتن الليل والنهار ومن ان طارقا يطرق بخير يا رحمن. قال وحدث بالنسبة لصبغ الشعر بالسواد هذا - [00:03:22](#)

الامام مالك لم يسمع فيه شيئا فلم يكن للامام مالك ان يمنع منه او ينهى عنه او لم يسمع به شيئا قد سمع فيه غيره الجابر في صحيح مسلم غير هذا يعني شيب والد ابى بكر الصديق وجنبوه السواد في بعض الروايات لا - [00:03:42](#)

قربوه سوادا وله شواهد واخذ بها الامام احمد وهو الصحيح من مذهب الشافعية انه يحرم الصبغ بالسواد وغيره قال بالكراهة. وغيره

ايضا قال بالاباحة. اقل ما في بالسواد انه ترك للسنة. لان السنة هي تغيير الشيب بالحمرة او بالصفرة - [00:04:02](#)

خلافة لليهود. بالنسبة هذا الامر توسع فيه كثير من الناس خالفوا فيه سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم والمسألة محل اخذ ورد.

بناء على ان بعض الناس يتكلم في حديث جابر الذي في - [00:04:32](#)

صحيح مسلم ولا يأخذ به. والله اعلم. الحديث هنا بالنسبة اه حديث مالك عن يحيى اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اري او فراغ عفریتا من الجن الى اخره هذا مرسل وله شاهد جاء - [00:04:52](#)

اصولا من طريق ابي حميد ابي التياح. ابي التياح يزيد ابن حميد موصولا في مسند الامام احمد عن عبد الله عبد الرحمن ابن خنبل. عبدالرحمن ابن خنبل. يزيد ابن حميد عن - [00:05:12](#)

وهذا وصله سيار سيار ابن حاتم او حاتم بن سيار سيارة ابن حاتم نعم سيارة ابن حاتم ابو الحكم العنزي عن عن ابي التياح قال قلت لعبدالرحمن ابن خنبل فذكر نحوه وهذا في الحقيقة خطأ من سيار سيار عنده سوء حفظ وله - [00:05:32](#)

وهذا منها وغالب من روى الحديث لم يذكر التصريح بل في بعضها ما يفيد الارسال وهو الصحيح. وان اغتر بعض برواية هذا وحكم للحديث بالوصل لا بل منكروة وغير محفوظة. فالحديث هذا - [00:06:02](#)

في آ تواطؤ الجن على النبي صلى الله عليه وسلم ومحاولة احراقه بشعلة من النار. الرواية في هذا ضعيفة. نعم قال وحدثني مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة حتى ذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث حديث - [00:06:22](#)

عبدالرحمن ابن خنبل قال في اسناده نظر. في اسناده نظر. والاشارة الى التضعيف. نعم. وحدثني مالك صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شيء؟ فقال - [00:06:42](#)

لدغنتي العقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت واعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك. قال وحدثني عن مالك - [00:07:02](#)

عن سمي مولى ابي بكر ان كعب الاحباري قال لولا كلمات ان لولا كلمات اقولهن لجعلت اليهود حمارا فقيل وما هن؟ فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذي نسجن اعظم وبكلمات تامات التي لا جاز نظر فاجر. التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - [00:07:12](#)

وباسماء الله الحسنی كلها ما علمت منها وما نعلم اعلم من شر ما خلق وذرا هذا لا يعدو ان يكون اثرا عن كعب الاحبار يحكيه عن نفسه. ولا يرقيه ما ذكره ان يكون سنة يدعى الناس اليها - [00:07:32](#)

لا يريه ان يكون سنة يدعى الناس اليها ويشهر هذا الاثر بينهم وبان كعبا قد قاله وفعله بعض الناس وحفظه الله من الموت سبب هذا الدعاء. وهذا الكلام خطأ من جهاد. اولا ان الذي يدعي ان الله حفظه بهذا الدعاء نقول له ما ادراك - [00:07:52](#)

لذلك الم تعمل خيرا في يومك ذلك يحفظك الله به؟ التجربة عندما تعمل تجربة لا تحكم لسبب من الاسباب بان هذا المفعول له الا اذا ازلت جميع الاسباب التي يمكن ان يحصل منها نفس المفعول هذا. في ذلك - [00:08:12](#)

الم تتصدق؟ الم تدعو؟ الم تصلي؟ الم تقل اذكار الصباح والمساء التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم واخبر بها كما في هذا الحديث اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ربما ان الله حفظك بسبب هذه الدعوات الشرعية. اما ان تقول ان السبب هذا ما ادراك يا اخي - [00:08:32](#)

لعلها سجدة لعلها دعوة مستجابة. احد من الناس دعا لك فضل من الله عليك بحفظك الله سبحانه وتعالى. اما ان تكون ان هذا والسبب ويا ايها الناس احفظوا هذا الدعاء لانني فعلته ووجدت منه نتيجة هذا غلط. الوجه الثاني ان هذا - [00:08:52](#)

جعلوا الناس يؤثرونه على ما ثبت في السنة النبوية. يجعل هذا يؤثرونه على ما ثبت في السنة النبوية التي خير الهدي الامر الثالث ان الذي ينبغي ان يدعى الناس اليه وما ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام. مثل بسم الله الذي لا - [00:09:12](#)

في الارض ولا في السماء لم يضره شيء. اعوذ بكلمات الله التامات لم يضره شيء. قرأ قراءة اية الكرسي في الصباح والمساء عند النوم هذه اذكار الحفظ وغيرها مما ثبت. فلذلك لا ارى الترويج لمثل هذا الدعاء ودعوة الناس اليه. لان السنة هي - [00:09:32](#)

ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام يدعى الناس اليه ان هذا من الشرع. اما غير ذلك فليس بصحيح. الدعاء هذا لا بأس به دعاء الكعبة

يستعمل احيانا لكن ان يترقى ان يدعى الناس اليه هذا فيه نظر ظاهر. والله اعلم. ما جاء في المتحابين - [00:09:52](#)  
قال وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر عن ابي سعيد ابن يسار عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:10:12](#)

تبارك وتعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلمهم في ظله يوم لا ظل الا ظلي. قالوا حتى عن خبيب بن عبد الرحمن الانصاري عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله - [00:10:22](#)

في ظل يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله. ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان من تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. ورجل دعته ذات حاسة وجمال فقال اني - [00:10:42](#)  
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمال ما تنفق يمينه. قال وحدثني عن مالك عن سعي ابن ابي صالح سمعنا ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد قال لجبريل قد احببت فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في - [00:11:02](#)  
يعني السماء ان الله قد احب فلان فاحبوه فيحبه اهل السماء. ثم يوضع له القبول في الارض. واذا ابغض الله العبد واذا ابغض الله العبد قال ما لك لا احسبه الا انه قال في البغض مثل ذلك. قال حدثني عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن ابي - [00:11:22](#)  
انه قال دخلت مسجدا دمشق فاذا فتن شاب براق الثنايا واذا الناس معه اذا اختلفوا بشيء اسندوا اليه وصدده فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير وجدته يصلي. قال فانتظرت حتى قضى صلاته - [00:11:42](#)  
ثم جئته من طيبة لوجهي وسلمت عليه ثم قلت والله اني والله اني لاحبك لله. فقال قال قال فقلت قال فاخذ بحبوة نداء فجبدي اليه وقال ابشر فان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في - [00:12:02](#)

قال وحدثني عن مالك لانه بلغه عن عبدالله بن عباس انه كان يقول القصد فتاة حسن السنني جزء من خمسة من خمسة وعشرين جزء من النبوة. ما جاء في الرؤيا. قالوا حدثني عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي - [00:12:32](#)  
الانصاري عن انس بن ايمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قالوا حد ثاني عن مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثان عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلعت عن الزوفان بن عاصمة - [00:12:52](#)  
خاتم ابن مالك عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاة الغداة يقول هل رأى احد منكم الليلة رؤيا ويقول يبقى بعدي من النبوة الا الرؤيا الصالحة. قال وحدها ثاني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:12](#)

لن يبقى بعدي يا امام يبقى بعدي من النبوة الى المبشرات. فقالوا يا قالوا وما المبشرات يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال وحدثان عن مالك عن حملة سعيد العنب سلوتان عبدالرحمن انه قال - [00:13:32](#)  
سمعت ابا قتادة ابن ربيع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راح ثلاث مرات اذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها. فانها لن تضره ان شاء الله. فقال - [00:13:52](#)  
كنت لا على الرؤية اثقل علي من الجبل. فلما سمعت هذا الحديث فما كنت اباليها. قال وحدها ثاني عن مالك عائشة ابن عروة عن ابيه هو كان يقول في هذه الاية لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح وترى له -

[00:14:12](#)

ما جاء في النرد. قال وحدثاني عن مالك عن موسى ابن ميسرة. عن سعيد بن ابي عبيد عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:32](#)  
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله. قال وحدثني عن مالك عن الاقامة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم انه بلغ ان اهل بيته في دارها كانوا سكانا فيها وعندهم نار فارسلت اليهم لئن لم تخرجوها لآخرجنكم من داري وانكرت ذلك -

[00:14:42](#)

قال وحدثني عن مالك عن ابي عبد الله بن عمر انه كان اذا وجد احدا من ان يلعب بالنرد وضربه وكسرا. قال يحيى وسمعت مالكا

يقول لا خير في الشطرنج - [00:15:02](#)

وكره وسمعت يكره اللعب بها وبغيرها من الباطل. ويتلو هذه الآية. فماذا بعد الحق الا الضلال العمل في السلام. قال حدثني مالك عن

زيد ابن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي اذا سلم - [00:15:12](#)

من القوم واحد اجزى عنهم. قال وحدثني عن مالك انوه ابن كيسان عن محمد بن عمرو عن وهب ابن كيسان عن محمد بن عمرو بن

عطا انه وقال كنت جالسا عند عبد الله بن عباس فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم زاد شيئا

مع ذلك ايضا قال ابن عباس - [00:15:32](#)

هو يومئذ قد ذهب بصره من هذا. قالوا هذا اليماني الذي يغشاك فعرفوه اياه. قال فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة قال

يحيى سئل مالك هل يسلم عن المرأة؟ فقال اما المتجاملة فلا اكره ذلك. واما الشابة فلا احبهم - [00:15:52](#)

ما جاء في السلام على اليهودي والنصراني. انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلم عليكم احدهم انما يقول

السلام عليكم فقل عليك. قال يحيى وسئل مالك عن من سلم على اليهودي او النصراني - [00:16:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وذهب واحد فلما وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما

الآخر فجلس خلفهم - [00:16:32](#)

اما الثالث فادور ذاهبا. فلما فارغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الا اخبركم عن النفن ثلاثا اما احدهم تاوى الى الله فاواه الله.

واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الآخر فاعرض فعرض الله عنه. قال وحدثني عن مالك عن اسحاق - [00:17:02](#)

عمر بن الخطاب وسلم عليه رجل فرد عليه السلام ثم سأل عمر الرجل كيف انت؟ فقال احمد الله اليك قال عمر ذاك الذي ذلك الذي

اردت منك. قال حدثني عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ان الطفئين بن ابي بن كعب اخبره - [00:17:22](#)

انه كان يأتي عبدالله بن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا رجع الى السوق لم يمر عبدالله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا

مسكين ولا احد ما سلم عليه قال طفينا فجنّت عبدالله بن عمر يوما فاستتبعتني الى السور فقلت له وما تصنع في السوء؟ وانت لا

تقف على البيع ولا تسأل عن - [00:17:42](#)

ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوء. قال واقول اجلس بنا ها هنا نتحدث. قال فقال لي يا عبدالله بن عمر يا ابا بكر انما نغدو

من اجل السلام. نسلم على من لاقينا. قالوا حتى ثاني ما لك عن علم سعيد ان رجلا سلم على - [00:18:02](#)

فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته. والغايات والرائحات. فقال له عبدالله بن عمر وعليك ان ثم كانه كره ذلك. قال وحدثني. نعم.

لا يشرع الزيادة على السلام على بركاته. الرواية التي ورد فيها - [00:18:22](#)

لا يصح منها شيء. لا في الالقاء ولا في الرد. نعم. قال وحدثني عن مالك انه بالغه انه يستحب اذا دخل البيت غيرا ما غير البيت البيت

هو اذا دخل البيت غير المسكون يقال. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الاستئذان - [00:18:42](#)

قال وحدثني مالك عن صفوان ابن سليم على طعام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله استأذن على

امي؟ فقال نعم قال الرجل اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها فقال الرجل اني خادمها فقال

رسول الله صلى الله - [00:19:02](#)

عليه وسلم استأذن عليها اتحب ان تراها عريانا؟ قال لا. قال فاستأذن عليها. قال وحدثني ما لك عن الثقة عندي عن ذكير بن عبدالله

بن لشجر عن ابي سعيد الخدري عن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث فان اذن لك -

[00:19:22](#)

قال وحدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن غير واحد من علمائهم ان ابا موسى الاشعري جاء يستأذن على عمر ابن الخطاب فاستأذن ثلاثة ثم رجع فارسل عمر بن الخطاب في اثره فقال ما لك لم تدخل؟ فقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:19:42](#)

خاف قال عمر ومن يعلم هذا لئن لم تأتني بمن يعلم ذلك لافعلن بك كذا وكذا فخرج ابو موسى حتى جاء مجلسا في المسجد يقال له مجلس الانصار فقال اني اخبرت عمر بن الخطاب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:02](#) الاستئذان سمع ذلك احد منكم فليقم فاخبر بذلك عمر ابن الخطاب فقال عمر ابن الخطاب لابي موسى اما اني لم اتهمك ان اما اني لم اتهمك ولكن خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)

التشميت في العطاس. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاطس فشمته. ثم ان عطس اذا ان عطس فشمته. ثم ان عطس فشمته. ثم ان عطس فقل انك مضموك. فقال عبد الله - [00:20:52](#)

ان ابي بكر لا ادري ما بعد الثلاثة او الاربعة. قال وحدثني مالك عن كل هذا لا يصح بالنسبة للآثر هذا وما جاء مرفوعا من قوله انك مبروك. بهذه الصيغة لم يصح. الذي صح في صحيح مسلم عن سلمة بن اكوع - [00:21:12](#)

ان رجل عطس شمته النبي عليه الصلاة والسلام. ثم عطس فقال له انك مزكوم. يعني بعد الثانية بعد الاولى في الثانية قال له انك مسحور وجاء في سنن الترمذي بسند قوي نفس الحديث في رواية انه - [00:21:32](#)

قال له بعد الثانية قال شمته في الاولى ثم الثانية ثم في الثالثة قال انت مزكوم او انك مزكوم وروايته قوية فالذي يظهر والله اعلم ان الامر يعود الى الى حال العطس. اذا غلب - [00:21:52](#)

الظن ان الغطاس هذا من اثر الزكام شمت في الاولى وبعد ذلك يدعى له لكن اذا لم يظهر ذلك فالاصل هو انه كلما عطس فانه يشمت. نعم قال وحدثني مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا عطس فقبل له يرحمك الله. قال يرحمنا الله واياكم - [00:22:12](#)

يغفر لنا ولكم ما جاء في السور قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان رافعا من اسحاق المولى وقال دخلت انا وعبدالله بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري نعوده فقال لنا ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة -

[00:22:42](#)

فلا تدخل بيتا فيه تماثيل او تصاوير يشك اسحاق ولا يدري ايتها قال ابو سعيد الخدري قال حدثني مالك عن ابي النضر عن انه دخل على بن ابي طلحة الانصاري يعود قال فوجد عنده سهم بن حنيف قال فدعا ابو طلحة سأل - [00:23:02](#)

قال لان في تصاوير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما قد علمت فقال سأل الالم يقل الا ما كان رقما في ثوبه. قال بلى ولكنه اطيب لنفسي. قال وحدثني مالك عن نافع - [00:23:22](#)

عن القاسم محمدا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اشترت ممرقة فيها تصاوير فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب امانا فم فلم يدخل فعرفت وجه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله؟ فماذا اذنب؟ فقال رسول

الله صلى الله - [00:23:42](#)

عليه وسلم ما بال هذه النمرقة؟ قال اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال - [00:24:02](#)

ثم قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة. ما جاء في اكل الضب. قال وحداد مالك عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي يسار انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة من تنحارت - [00:24:22](#)

ومعه عبد الله ابن ابن عباس وخالد ابن الوليد فقال من اينكم هذا؟ فقالت اعدته اختي مزينة بنت الحارث فقال لعبدالله بن عباس وقال ان الولد كولا فقال اولا تأكل يا رسول الله؟ فقال اني تحضرني من - [00:24:42](#)

يلا يا حاضرة قالت ميمونة ان اسقيك يا رسول الله من لبن عندنا؟ قال نعم. فلما شرب قال من اين لكم هذا؟ قال دعدته لي اختي هزيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت كجاليتك التي كنت استأمرت استأمرتني في - [00:25:02](#)

اعطيها اختك وصني بها راحمك ترعى عليها فانه خير لك. قال وحدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة ابن سالم بن حنيف عن عبدالله بن عباس بن المغيرة انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بضب - 00:25:22

هنود فاهوى اليه رصاص بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل منه اين هو ضب يا رسول الله؟ فرفع يده فقلت احرامه يا رسول الله؟ فقال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه - 00:25:42  
لخالد فاشتررت واكته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر. قال وحدثني مالك عن عبد الله ابن عمر ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما ترى في الضم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بعكني ولا بمحرمه. ما جاء في امر كلاب. قالوا حدثني - 00:26:02

ان يكون عن يزيد بن وصيفة ان يزيد اخبر انه سمع سفيان بن ابي زهيل هو رجل من شأنه اتى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يحدث - 00:26:22

اناسا معه عند باب المسجد. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه ذر لا يغني عنه زرع ولا ضرعا من اجر عمله كل يوم قيراط. قالوا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي وربي هذا المسجد - 00:26:32  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى الا من اقتنى الا كلبا ضاريا او كلب ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان. قال وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقطع كلاب - 00:26:52  
فسخ الامر بقتل الكلاب عموما الى قتل فقط العقور والكلب الاسود نعم. ما جاء في يمن الغنم قال ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو - 00:27:12

مشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم. قال وحدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم غانما يتبع - 00:27:42

يتبع بها شعب الجبال ومواقع القطن يفيض بدينه من الفتن. قال وحدثني مالك عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحتنبن احد ماشية احد بغير اذنه. ايجب احدكم ان تؤتى مشروبه فتكسر به - 00:28:02  
فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضرور مواشيهم فلا يحتنبن احدهما ذات احد الا باذنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا قد رأى ظلما قيل وانت يا رسول الله قال - 00:28:22

وانا ما جاء في الفأرة تقع بالسمن والبدء بالاكل قبل الصلاة. قال وحدثني مالك عن نافع ان ابن عمر كان يقرب اليه عشاؤه فيسمح اسمعوا قراءة الامام وهو في بيته فلا يعجل عن طعامه حتى يقضي حاجته منه. قال وحدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:28:42

وعن عبد الله بن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في السمن فقال انزعوها وما انزعوه وما حولها فاطرحوه انزعوها - 00:29:02

وعندها ورق هو الذي يرخص فيه عند الحاجة. الحاجة يعني انسان جائع يحتاج الى ذلك وهي ايضا في الفضاء. ليس قد اتت الى المراح الى الماء والى الاعطى فهذا جائز عند الحاجة وبغير ما يتخذ معه ويذهب به معه. ايوا هذا حق له ان يكون - 00:29:22  
انا محتاجا منقطعا مثلا ليس عنده طعام فيستأذن فان لم يؤذن له فله الحق ان يأخذ منه بقدر حاجته وفي نفس المكان ويذهب له معه زيادة. اما اذا صارت في الاحواش ونحو فهذا لا يجوز الا باذن صاحبها. الراعي لا اذن صاحبه - 00:30:12

بها اما حقيقة او حكما. حقيقة ان يصرح للراعي بالاذن. حكما ان يرى هذا الشيء يحصل او يسمع به انه يحصل وما يتكلم لا على الراعي ولا على الناس فهذا يعتبر اذن حكم يجوز فيه ذلك. نعم. ما يتقى من - 00:30:32  
قال وحدثني مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سعد ابن سعد السعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في الفرس

والمرأة والمسكن يعني قال وحدثني مالك عن من الشهاب ان الحمزة وسالم ابن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الدار - [00:30:52](#)

المرأة والفرس قال وحدثني مالك عن ابن سعيد انه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله دار سكنها والعدد كثير الماء نوافر فقل العدد وذهب المال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها دميمة ما يكره من الاسماء. قال وحدثني مالك عن يحيى - [00:31:12](#)

في صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنقحات تحلب من يحلب هذه؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال الرجل مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يحلب هذه؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم من يحلب هذه؟ ثم قال من يحلم وهذي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احلب. قال وحدث - [00:31:32](#)

ورجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ فقال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم من يحلب هذه؟ ثم قال من يحلم وهذي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احلب. قال وحدث - [00:31:52](#)

ان عمر ابن الخطاب قال من الحرقاء قال هنا ماسكة هنا اهو. قال بحرة النار. قال بعينها قال بذات نظر. قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا. قال فكان كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:32:12](#)

ما جاء في الحجامة هذا وان كان يعني فيه شيء من الندرة الا انه غير صحيح. يحيى بن سعيد لم يدرك عمر روايته معضلة عن عمر بينهما اكثر من مئة سنة. وهذا مشهور في كتب الادب يتندرون به - [00:32:32](#)

نعم ما جاء في الحجامة وهجرة الحجام. قال وحدثني مالك عن حميد الطاغية عن انس بن مالك انه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاح من تمر. وامر على نوعه يخفف عنه في امر قال وحدثني مالك عنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:52](#)

عليه وسلم قال ان كان دواء يبلغ الداء فان الحجامة تبلغه. قال وحدثني مالك عن ابن محيصات الانصاري احد بني ثالثا لانه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة فنهوا عنها فلم يزل سنة ويستأذن حتى قال اعلفهم الضاحك يعني رقيقا ما جاء في - [00:33:22](#)

هذا الحديث فيه اه اخطاء وقعت او وهم وقع ليحيى يراجع في الحاشية في حاشية الطابع ونقل كلام ابي عمر ابن عبد البر. نعم. ما جاء في المشرق قال وحدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:42](#)

الى المشنق ويقول ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة من حيث يطلع قرن الشيطان. قال وحدثني مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب اراد ان يخرج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج اليها يا امير المؤمنين فان بها تسعة اعشار السحر وبها - [00:34:02](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عقدة حية التي في البيوت. قال وحدثني مالك عن نافع عن سائي بات مولاة لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل - [00:34:22](#)

التي في البيوتين والابتر الا ذات طفيتين والابتلاء فانهما يخطا يخطافان البصران ويطرحان ما في بطون النساء. قال وحدثني مالك عن مجرد ما ما يرى يحصل هذا الشيء لذلك يقتل الثعابين التي بهذه الصورة الابتر مقطوعا الدين طفت - [00:34:42](#)

الطفيتين خيطان على رأسه او على ظهره. ربما يكون في سرعة في المهاجمة او يرسل شيئا الله اعلم فيؤثر على النساء فتطرح ما في بطنها وشدة تأثيره فهذا يقتل اذا استطيع عليه او يطرد اما غير - [00:35:12](#)

ومن الجنان تعني من مما يشتن ويختبئ في البيوت من الحياة فانه تعامل معه تعامل اخر سيأتي ان شاء الله نعم. قال وحدثني مالك عن صيفي مولى ابن نافع عن عن ابيه مولى هشام الازهر انه قال دخلت على بن سعيد على ابي سعيد - [00:35:32](#)

فجلست انتظره حتى قضى صلاته فسمعت تحريكا تحت سرير بيته في تحت السرير في بيته. فاذا حية فقمتم لاقتل فاشار الي ابو

سعيد ان اجلس فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال ترى هذا البيت؟ قلت نعم. قال انه قد كان في فتى حديث عدم -

[00:35:52](#)

فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فبيناه به اذ اتى اذا اتاه الفتى يستأذنه فقال يا رسول الله يا رسول الله ائذن لي باهلي عهد فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك بني قريظة فانطلق الفتيان فوجد -

[00:36:12](#)

قائمة بين البابين فاهوى اليها بروح يطعنها وادركته غيرا فقالت لا تجعل لا تعجل حتى تدخل وتنظر ففي بيتك فدخل فاذا هو بحية منطاغية على فراشه فركز فيها رمحه ثم خرج بها فنصبه في الدار فاضطربت الحية فرأس نوم - [00:36:32](#)  
فذكر ذلك صلى الله عليه وسلم فقال ان بالمدينة فاذا رأيتهم منه شيئا فاذنوا ثلاثة ايام. فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان. ما يؤمر به من الكلام - [00:36:52](#)

اذا عرفنا الان ان الجن عفوا الحيات التي في البيوت قد يكون منها جن. يعني تتشكل في اشكال جن او هي هكذا خلقتها كما ورد في بعض الاثار ان من من الجن من هم على هيئة الحياء - [00:37:12](#)

فعندما يرى الانسان شيئا من من الثعابين في البيوت لا يبادر الى قتلها. انما يحرض عليه حرجوا عليك الا خرجت. مدة ثلاثة ايام اذا رآها يحرج عليها. فاذا لم آآ تخرج او رآها بعض - [00:37:32](#)  
هذي ثلاثة ايام فله ان يقتلها. نعم. ما يؤمر به من الكلام في السفر الا ايش؟ انما قلنا له قبل قليل الطفيتين البتر والبتر. يقتل مباشرة. نعم. ما يؤمر به من الكلام في سفر. قال وحدثني - [00:37:52](#)

انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز يقول بسم الله اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة بلال اللهم زو لنا الارض وهون علينا سفر. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السافر ومن كآبة من قال بمنسيه المنظر في المال. قال حدثني ما لك عن - [00:38:12](#)

عند وعن يعقوب عبدنا من الاشجع عن بسرى ابن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم ان رسولنا الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا فليقل اعوذ - [00:38:32](#)

في كلمات التامات من شر ما خلق. فانه لن يضره شيء حتى يرتحل. ما جاء في الوحدات للرجال والنساء. قال حدثني مالك عن عبدالرحمن ابن حرمانه عن ابن شعيب عن ابي عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة تراك. قال وحدثني مالك عبد الرحمن - [00:38:42](#)

عبدالرحمن ابن ارملة من شيوخ ما لك لكنه فيه سوء حفظ. فيه سوء حفظ وقد اعترف بهذا على نفسه. قال كنت سيئا فاذن لسعد سعيد ابن المسيب بكتابة الحديث. يعني ان يكتب عنه ما يسمعه منه - [00:39:02](#)

ليحفظه ويحتفظ به. لكنه قد توبع رواه ابن عجلان عن عمرو ابن شعيب ابن عجلان جيد الحديث. المتابعة هذي تقوي هذا الخبر. نعم قال وحد اتاني مالك عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن سعيد بنوقة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:42](#)

قطاع يوم بالواحد والاثنيين فاذا كانوا ثلاثة لم يهيم بهم. قال وحدثني ما لك عن سعيد بن ابي سعيد المخبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تؤمنوا بالله واليوم الآخر تسافروا مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم منها ما يؤمر به من العمل بالسفر. قال - [00:40:12](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. هذا التعبير لم يرد الا في امر محرم. بعض الفقهاء يعني اثر عليه الاصطلاح الفقهي الاصولي فحكم به ونزله على هذا الحديث. قال الاحكام الشرعية - [00:40:32](#)

اية كم هي؟ خمسة تكليفية. منها المباح اللي هو الحلال يعبر عن ابن حلال والجائز. قال لا يحل معنا يمكن في هناك يكره في هناك حرام. فليس معناه لا يحل معناه انه حرام. قد يكون مكروها. هذا الكلام - [00:40:52](#)

يعني في غاية الضعف في غاية الضعف. لم يرد التعبير بهذا التعبير الا في اشياء محرمة. لا يحل لك من بعد لا يحل لامرأة تؤمن بالله

واليوم الآخر. فمعناه ايش هذا؟ معناه التحريم - [00:41:12](#)

تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم والا ومعها الا مع ذي محرم منها. صاحب الكتاب الامام مالك حمل هذا دعونا نتكلم عن

مذهب مالك. حمله على السفر المباح. والسفر المندوب اليه - [00:41:32](#)

دون السفر الواجب كالحج. فانه اذا لم تجد المرأة محرما او امتنع محرما فيجوز لها عند مالك ان تخرج للحج. فاذا السفر الذي يمنع

عفا تخرج المرأة بدون محرم والسفر المباح. والسفر المندوب ايضا يعني - [00:41:52](#)

مثل العمرة او لحجة اخرى غير حجة الاسلام. ثم في حجة الاسلام التي يباح ان تخرج فيها المرأة للحج بدون محرم اذا امتنع محرما

او ما عندها محرم يجب ان تكون مع رفقة مأمونين من الرجال والنساء. ليس فقط تكون مع رجال خالصين - [00:42:22](#)

لابد يكون هناك نساء ايضا تبقى معهم ثم ان تكونن تعرفهم بالامانة فما الذي الان يحصل الان بعض الناس يعرض فتواه على انه لا

يشترط المحرم ويسقط. طب وبقيّة هذه القيود؟ اين هي؟ عندما تحجز المرأة على الطائر - [00:42:52](#)

في سفر هل هي متوفرة عند هذه الشروط؟ هل تعرف من على الطائرة اصلا؟ ما تعرف احد. هي حجت مثل غيره من الناس لا

يدرون من هم على هذه الطائرة. لكن اذا كان في بعض الظروف ونحو الضرورة الضرورة لها احكام - [00:43:12](#)

ولها استثناءات لكن استعمال فتاوى العلماء واءاء العلماء مشذبة او على حسب ما تهواه النفس هذا اتباع للهوى. المفروض الانسان

عندما يقرأ خلاف العلماء او ينظر في او يسمع او يبحث عن فتوى يريد ما لا - [00:43:32](#)

يكون عليه فيه حرج لا يريد ان يتبع الايسر وما وافق هواه وما يريده لحاجته. هذا هو شأن المؤمن الصادق اما من اتبع الرخص ماذا

يقول السلف فيه؟ تزندم يعني خرج من الدين. لان ما من عالم الا وله شيء - [00:43:52](#)

شذ فيه وخالف فيه الدليل او العلماء. والله اعلم نعم. ما يؤمر به من العمل في السفر. قال وحدثني مالك عن ابي عبيد مولى سليمان

ابن قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف. فاذا ركبتم هذه - [00:44:12](#)

فانزلوها منازل فان كانت الارض جدبا فانجوا عليها بنطيتها وعليكم بسيل الليل فان الارض تطغى بليل ما لا تطغى بالنار واياكم

والتعئيس على والتعئيس على الطريق فينا طرق دوابهم والحيات. قال وحدثني مالك عن في الرفق لو استعملناه - [00:44:42](#)

لحزنا خيرا كثيرا في تعاملنا مع اسرنا وابنائنا ومع الناس. ويغنيك عن كثير من الدورات التي يحضرها كثير من الناس يتتبعون فهنا

يمنة ويسرى في التعامل مع الاسرة ومع الزوجات ومع الازواج الى غير ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على - [00:45:02](#)

العنف يعني هناك اشياء كثيرة يمكن ان تستخرج بالرفق. وبالكلمة الطيبة لكن نحن لا العتب هذا العتب هذا من اسوأ ما يكون. ومن

اشد الاشياء على النفوس العتب. حتى انك تكره لقاء بعض الناس - [00:45:22](#)

يعاتب مع انه قد يصل الى هذا الشيء الذي هو يعاتب عليه بالكلمة الطيبة لكن بعض الناس لا يمكن هذا نعم. مسألة تحتاج الى تدريب.

تدريب يعني انسان يدرب نفسه على هذا في اكثر من موقف حتى يتربى عليه. والله عز - [00:45:42](#)

يوفقه النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الصبر بالتصبر يعني من تصبر صبره الله واعانه ومن اغناه الله سبحانه وتعالى. نعم. قال

وحدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر - [00:46:02](#)

قطعة من العذاب يملؤ احدكم نومه وطعامه. يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه. فاذا قضى احدكم لحمتهم فليعجل الى اهله. الامر

بالرفض بالملوك. قال وحدثني مالك انه بلغه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:22](#)

مولوك طعام وكسواته بالمعروف ولا يكلف من العمل الا ما يطيق. قال وحدثني مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب كان يذهب الى

عواني كل يوم فاذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه. قال حدثني رضي الله عنه وارضاه. يخرج الى خارج المدينة يبحث

عن العمال - [00:46:42](#)

يبحث عن العبيد الضعفاء في اماكن في مزارعهم. هم. ويقضي حاجاتهم ويخفف عنهم. هذا فعل ولي الامر الذي يهتم برعيته. نعم.

قال وحدثني مالك عن عم ابي سعيد بن مالك عن ابي انه عثمان بن عفان وهو يخطب - [00:47:02](#)

ويقول لا تكلف الامة غير غير ذات صنعة كسب. فان فانكم ما تكلفتموها ذلك كسبت بفرجها لا تكلف الصغير فانه اذا لم يجد سرق

واذا عفاكم الله. وعليكم وعليكم من المطاب ما طاب منها. ما جاء في - [00:47:22](#)

قال عبادة الله فله اجره مرتين. قال وحدثني مالك انه بلغه ان متن كانت لعبدالله بن عمر بن الخطاب رآها عمر وقد تهيأ بهيئة حرائر فدخل على ابنته حفصة فقال الم ارد ان يتناخيك تجوز الناس وقد تهيأت بهيئة الحرائر وانكر ذلك عمر ما جاء في البيعة -

[00:47:42](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم قال وحدثني مالك عن محمد ابن المنكادل عن امية ابن ابن عن امية بنت رقيقة ان قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسة بايعنا وعلى الاسلام فقلنا يا رسول الله نبايعك على الا نبايعك على انا نشرك بنا شيئا - [00:48:12](#)

ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي بهتان نفتن بين ايدينا ورجلنا ولا نعصيك في معروف. فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيما اصطلح قالت يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:42](#)

اني لا اصافح النساء انما قول لمئة امرأة كقول لامرأة واحدة او مثل قول امرأة واحدة. قال وحدثني مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر كتب الى عبد الملك ابن مروان يبايعه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد المالك ابن روان امير المؤمنين

- [00:49:02](#)

سلام عليه فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيه ما استطعت ما يكره من قال وحدثني مالك عبد الله ابن دينار عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه كافرا فقد باء بها احدهما. قال

وحدثني - [00:49:22](#)

في مالك عن سعيد ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس

فهو اهلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدار - [00:49:42](#)

تحدثني مالك فقال لهم خذ بسلام فليل لا تقول هذا لخنزير فقال عيسى ابن مريم اني اخاف ان اعود لسان النطق بالسوء ما يؤمر به

من التحفظ في الكلام. قال وحدثني مالك عن محمد بن عمرو بن عقبة عن ابيه. عن - [00:50:02](#)

من الحالة المزانية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب

الله واهي بها رضوان والى يوم يلقى وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان يكتب الله له من بها سخطه -

[00:50:22](#)

يوم يلقى قال حدثني مالك بن عبد ابن دينار عن ابي صالح سمعني انه اخبر ان ابا هريرة قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا

بالكلمة ما يلقى لها بالا يرفعه الله بها في الجنة. ما يكره من - [00:50:42](#)

قال وحدثني مالك عن زيد ابن اسلم انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان من البيانين سحرا او ان بعض البيانين لسير. قال وحدثني مالك النوبة ناقة هو ان عيسى ابن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام

- [00:51:02](#)

تقسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله. ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب انظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد.

فانما الناس مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء. واحمدوا الله على العافية. قال - [00:51:22](#)

مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترسل الى بعض يعينها بعد العتمة فتقول الا تريحون الكتاب ما ما جاء

في الغيبة قال وحدثني مالك عن الوليد بن عبدالله بن صيان ان المطالب بن عبدالله بن حويص بن المحزومي اخبره ان رجلا سأل

رأسه - [00:51:42](#)

صلى الله عليه وسلم ما الغيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تذكر من المرء ما يكره يسمع قال يا رسول الله ان كان حقا

قال رسول الله - [00:52:02](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اذا قلت باطلا فذلك البهتان. الصواب حنطب. وليس حويطب هذا خطأ من يحيى. ماذا عندك يا شيخ؟ ما

يطيب ايه نعم وهذي رواية هكذا لكن بعضهم صححها اذا حنطر هي صحيحة في رواية غير يحيى - [00:52:12](#)

نعم. ما جاء فيمن يخاف من اللسان. قال وحدثني ما لك عن زيد انس من اعطى ابن يسأل ان رسول صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة. فقال رجل يا رسول الله لا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد رسول - [00:52:42](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل ما قالت الاولى فقال له الرجل لا تخبرنا يا رسول الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:02](#)

فهو عليه وسلم مثل ذلك ايضا. فقال الرجل لا تخبرنا يا رسول الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ايضا. ثم ذهب الرجل يقول مثل ما قال - [00:53:12](#)

رجل الى جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر اثنين ونجى الجنة ما بين الاحياء وما بين رجليه فيما بين الحي وما بين رجليه ما بين الحيي وما بين رجليه. قال وحدثني مالك عن زيد ابن اسامة عن ابيه ان عمر بن الخطاب - [00:53:22](#) فقال له عمر مه غفر الله لك. فقال ابو بكر ان هذا اوردني الموارد. ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد قال وحدثني مالك عن عبد الله ابن دينار قال كنت انا وعبدالله ابن عمر عند دار خالد ابن عقبة التي بالسوء فجاء رجل يريد - [00:53:42](#) ويناجيه وليس مع عبد الله ابن عمر احد غيره. وغير الرجل الذي يريد ان يناجيه. فدعا عبد الله ابن عمر رجلا اخر حتى كنا اربعة. فقال لي وللرجل الذي دعا - [00:54:02](#)

استأخرا شيئا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني مالك عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة فلا تنعج اثنان دون واحد. ما جاء في الصدق والكذب. قال وحدثني مالك عن صفوان - [00:54:12](#) ان رجلا قال لرسولنا صلى الله عليه وسلم اكذب امرأتي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب. فقال الرجل يا رسول الله اعيدها واقول لها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح عليك. قال وحدثنا لا بأس بالكذب بين الزوجين فيما لا فيه تضييع - [00:54:32](#)

عقوق انما للاصلاح ولازالة بعض المفاهيم الخاطئة او نحو ذلك الاعتذار لكن بشيء ليس في اكل الحقوق. هذا لا يجوز. والمسألة تحتاج الى حكمة لكن وايضا حذر انه لو حصل ان اكتشف احد الزوجين ان الاخر كذب عليه حتى ولو كان في هذا الباب - [00:54:52](#) ربما تنزع الثقة. فلا يعني يقبل منه بعد ذلك. حتى لو كان صادقا في حقيقة الامر نعم. قال وحدثني مالك انه بلاغه عن عبدالله بن مسعود كان يقول عليكم بالصنف فان الصغف يهدين البلب والبل يهدي الى الجنة واياكم - [00:55:22](#) يهدينا الفجور والفجور يهدينا النار. الا ترى انه يقال صدق وبر وكذب وفجر. قال وحدثني مالك انه بعض الناس اخبرني انه اشترى ثيابا لزوجته. فغير في الاستيكر القيمة بدل ما اسميها حطها - [00:55:42](#)

وذهب بها الى بهذا القماش الى الزوجة. وبعد ذلك رأت الزوجة نفس القماش عند جاريتها بك مشتاق من مئة. وفلان يقول بثلاث مئة. فرجعت في رأس ذلك الزوج الذي اخذ بهذه الرخصة. يعني رخصة - [00:56:02](#) برخصة واحدة. فالمسألة تحتاج الى حكمة يعني اذا كان لا بد فيكون من مكان بعيد لا يدري عنه لا احد يصل اليه. او يكون شيئا لا يوجد في السوق الا نادر او نحو ذلك. على اية حال الى الله المستكى وبه المستعان - [00:56:22](#)

نعم. قال وحدثني ما لك عن رواه. عبد الله بن مسعود عن النبي وسلم. اي مرفوع في الصحيحين لكن الامام مالك رواه بلاغا موقوفا. موجود في الحاشية مخرج عندك. صح عنه نعم. قال - [00:56:42](#)

ما بلغ بك ما نرى لقمان صدق الحديث واداء الامانة وترك الا يعينني والكذب هو فعلا سبحانه الله. اه كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يخطئ. هو ثابت في الصحيحين ان - [00:57:02](#)

كذب يهدي الى الفجور لان الكذب يستدعي الكذب لان الكذبة لا تكفيها لابد تغطي بكذبة اخرى وهكذا لا يزال فمن فتح على نفسه باب الكذب فقد وقع في شر عظيم. ولذا الواجب علينا الحذر بالنسبة لانفسنا والحذر ايضا مع اولادنا - [00:57:22](#) لانه قد احيانا بتصرفاتنا وعقوباتنا لابنائنا عندما يصدقون يكونوا يشجعهم على ان يكذبوا. لان او يرى ان في الكذب نجاة من العقوبة. فيستمرئ ذلك ويستمر عليه حتى يكون ديدنا له. فينبغي ان - [00:57:42](#)

حث على الصدق بالنسبة للابناء ومكافأة الابن الذي يصدق ويقول الحقيقة. ويقال له انظر الصدق كيف نجاك حتى يجد ان هذه المقالة فعلا حقيقية لا يسمع بها فقط ان الصدق ينجي صاحبه. نعم. قال - [00:58:02](#)

كان يقول لا يزال العبد يكذب وتنتك في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه عند الله من الكاذبين. قال وحدثني مالك عن صفوان ابن سليم انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا - [00:58:22](#)

قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا؟ فقال نعم. فقيل له ايكون المؤمن كذابا؟ فقال لا. ما جاء في ظعت المال وذي هذا الاثر عن صفوان ابن سليم فيه في نظر من جهة انه مرسل وابن عبد البر قال لا احفظ هذا الحديث - [00:58:42](#)

مسندا بهذا اللفظ من وجه ثابت. موجود عنف في الحاشية. وهو حديث حسن. في اشكال ولا ما في كان عبارة بن عبد البر نعم ما في اشكال كيف يا شيخ؟ ان المتن حسن. طيب - [00:59:12](#)

يعني ان معنى المتن حسن. طيب لا بأس جيد. اه يكثر في كلام ابن عبد البر تحسين بعض الاحاديث او وهو يقصد بذلك المتن. يعني معناه ولا يعني حتى ان المتن ثابت بكثرة الطرق لا. يقصد ان المعنى - [00:59:42](#)

الذي ورد في هذا الحديث بهذا الاسناد معنى حسن ومقبول. والا في الاسناد لا يصح. وكون المتن او المعنى مقبول او غير مقبول هذا محل نظر بين العلماء. بين الناظرين قد انت تراه مقبولا وغيرك لا يراه مقبولا. يجد فيه اشكال كما في هذا الاثر عندنا - [01:00:02](#)

فهذا الاثر او هذا المعنى يبين ان المؤمن قد يكون جبانا قد يكون بخيلا لكن لا يكون كذابا. لكن قد يعارض هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم عندما سألوه وسألوه قال ولا تجدونني بخيلا - [01:00:22](#)

وقال اي دواء ادوأ من من البخل واي داء ادواء من البخل؟ هو اعظم الادواء فكيف يكون المؤمن بخيلا؟ المؤمن لا يكون بخيلا. فهذا قد يعترض به على هذا الحديث. نعم ابن عبد - [01:00:42](#)

فرقان هذا ليس من خلق الانبياء. النبي عليه الصلاة والسلام ما جاء الى الانبياء. نحن نقول في جواب عن كنب عبد الله بن عبد البر النبي عليه الصلاة والسلام جاء الى المؤمن قدوة للمؤمنين. ابن عبد البر قال البخل ليس من اخلاق الانبياء. نحن نقول ايضا وليس من اخلاق المؤمنين - [01:01:02](#)

وعلى اية حال هذا الحديث قد ورد موصولا فيما اظن عند ابن ابي الدنيا قديم يعني تخرجت الحديث قديما وما تمكنت من مراجعته قبل هذا الدرس يحتاج الى مراجعة لكن في اسناده ضعف وفي متنه شيء من - [01:01:22](#)

المناقشة. نعم. ما جاء في اضاءة المال وذو الوجهين قال وحدثان مالك عن صغير ابن ابي صانع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا. يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا تعتصموا بحبل الله جميعا. وان تنصحو من - [01:01:42](#)

الله امركم ويصطاد لكم الطين وقال واطاعة المال وكثرته السؤال. قال وحدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شل الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ما جاء في العذاب في عذاب العامة بعمل الخاصة قال وحدثني مالك - [01:02:02](#)

صلى الله عليه وسلم قال انهلك وفينا الصالحون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثر قال وحدثني مالك عن اسماعيل ابن ابي حاكيم انه سمع عمر ابن عبد العزيز يقول كان يقال ان الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة - [01:02:22](#)

ولكن اذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم. نعم. هذا الحقيقة ما ذكره الامام مالك في هذا الباب من ابواب المخيفة. وهي ان العذاب ينزل على الناس باظهارهم للمنكرات وان صلاح الصالحين ان صلاح الصالحين لا ينفعهم ما دام في انفسهم فقط ولا يقومون بوظيفة الامر - [01:02:42](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر فصمام الامان والذي يحفظ امن الناس هو امرهم بالمعروف ونهى عن نهيمهم عن المنكر والعكس بالعكس بقدر ما ينقصون من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بقدر ما يختل الامن عندهم وهذا شيء - [01:03:12](#)

واضح امام العينين مثل الشمس. فالواجب على المؤمنين ان يمارسوا هذه الشعيرة لانهم مأمورون بهم الشرع ولا يحتاج ان يكونوا

جهة رسمية مسؤولة تقوم بهذا ويسقط عن الآخرين لان المنكرات في كل مكان - [01:03:32](#)

والمؤسسات المسؤولة عن هذا لا يمكن ان تقوم بهذا الواجب. هذا واجب لكل مسلم. من رأى منكم منكرا فليغيره فهذا واجب يجب على المسلم ان يحتسب فيه. ولو ان الانسان درب نفسه ولو منكرا واحدا تنكره في كل يوم - [01:03:52](#)

لحصل خير عظيم. ما الذي يجرا الناس الان على المجاهرة بالمعاصي؟ بالدخان بالشيشة بما هو اشد من ذلك في الشوارع امام الناس يدخل الانسان السوق فيه عشرات الناس وهو يدخن او معه اوقات او شيء من هذه الاشياء امام - [01:04:12](#)

لا احد يتكلم عليه بكلمة. هم السبب؟ لكن لو تكلم عليه ثلاثة اربعة خمسة ماذا سيحصل له؟ يخف اليوم الثاني تكلم عليه ثلاثة اربعة خمسة بكلمة فقط يا اخي حرام ما يجوز سينصدم ويظل يتحاشى وجود الناس هؤلاء فيخف - [01:04:32](#)

خفة عظيمة. واكثر الناس قصورا في هذا الباب هم من يظهر عليهم علامات الصلاح. مقصرون في هذا بشكل كبير تجد الانسان طالبا للعلم يذهب هنا ويجلس مع المشايخ ويمر بمرأة كاشفة حاسرة شعرها وخاصة - [01:04:52](#)

النساء الاجنبيات ولا يتكلمن. ابدأ وهذا منكر عظيم. هذا الان اشد من منكر هذا المرأة سكوتك انت وانت طالب علم ويرجى منك القيام بهذه الشعيرة هذا ممكن ربما يكون اعظم من المنكر الذي تركته - [01:05:12](#)

وانت في استطاعته ولا احد يضيق عليك. فاما تريد؟ نعم يا شيخ خلاص صدقت صدقت على اية حال انا صحبة مراجعة كتاب الجواب الكافي لابن القيم في بدايته في عقوبات الذنوب سرد سردا عظيما من الاحاديث والاثار - [01:05:32](#)

في فرضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي بيان العقوبة. التي تترتب على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن عموم العذاب ومنها عدم استجابة للدعاء. نعم. ما جاء في التقى قال حدثني مالك عن اسحاق ابن - [01:06:02](#)

قال سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته هو يقول وبينني وبينه جدار وفي جوفه عمر ابن الخطاب امير المؤمنين بخ وبخ والله يا ابن يا ابن الخطاب لتتقين الله او ليعذبنك - [01:06:22](#)

مالك عنه قال بلغني ان قاسم ابن كان يقول ادركت الناس وما يعجبون بالقول قال مالك يريد بذلك العمل انما ينظر الى عمله ولا القول اذا سمعت الرأ قال وحدثني مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير انه كان اذا سمع الرجل ترك الحديث وقال سبحان الذي - [01:06:42](#)

سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا لوعيد لاهل الارض. ما جاء في رواه غير يحيى فزاد فيه عن ابيه فيصير هذا اثر عن عبد الله بن الزبير وهو صحابي. وهذا اقوى في الاحتجاج - [01:07:02](#)

لان عامر هذا هو تابع شيخ لمالك بينما الذي عندنا هنا في الرواية التي رواها غير يحيى زادوا فيها عن ابيه الذي عبد الله ابن الزبير وهو من صغار الصحابة وعامر هذا وطبعا هذه الرواية الصحيحة يحيى خولف في هذا - [01:07:22](#)

وهذا عامر هو الذي اشترت اليه قبل قليل انه كان كثير البكاء عندما يذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم من اروع التراجم ويرجع في ذلك الى كتاب ابن خلفون الاندلسي وهو شيوخ الامام مالك - [01:07:52](#)

الموطأ يراجع هذا الكتاب فانه القيم. ومفيد نعم. ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادنا ان يبعث عثمان بن عفان الى ابي بكر الصديق فيسألنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فقالت لهن عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:12](#)

صلى الله عليه وسلم لا نورة ما تركنا فهو صدقة. قال وحدثني ما لك عن ابي الزناد عن الاعراض عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:08:42](#)

لا يقتسم ورقة دنائير ما تركت بعد لفقة نسا بعد نفقة نساء ومؤونة ومؤونة عامل فهو صدقة ما جاء في صفة جهنم قال وحدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار بني ادم التي - [01:08:52](#)

توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. فقالوا يا رسول الله ان كانت لك كافية؟ فقال انا فضلت عليها بتسعة وستين جزءا قال وحدثني مالك عن عمي ابي مالك عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اترونها حمراء كالكلم هذه لا هي - [01:09:12](#)

السواد من القار والقار الزفت. نعوذ بالله من النار. نعم. الترغيب في الصدقة قاله حدثني مالك عن حمل عن ابي الحباب سعيد يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقوى الله الا طيبا كان انما يضعها في - [01:09:32](#) الرحمن ربي كما يربي احدكم فلو وهو فصيلا حتى تكون مثل الجبل. قال وحدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة يقول وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ويشرب من ماء فيها طين. قال انس فلما وزنت هذه الاية لا تنام

- [01:09:52](#)

قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول ان الله يقول لن تنالوا البر حتى ارجوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخذلان كمال رابع ذلك مال رابع. وقد سمعت ما قلت فيه اني ارى ان تجعله في الاقربين - [01:10:22](#) انا ابو طلحة افعل يا رسول الله. فقسم ابو طلحة في اقاربه وبني عمه. قال وحدثني مالك عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عطوا السائل وان جاء على فرس كان ابن عمر يتأول هذه الاية في كثير من المواقف لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون - [01:10:52](#)

كان يعتقد افضل اماءه اذا احب احدي امائه محبة شديدة اعتقها. تأول الاية وكان مرة يسير على بعض رواحل او خيونه فاعجبه منها واحد واحد. فنزل عنه وتصدق به. كل ذلك يريد - [01:11:12](#)

ان يكون من اهل هذه الاية انك لن تنال البر حتى تنفق من الشيء الذي تحبه. نعم. قال ده ثاني عن مالك عن زيد بن اسلم عن عمرو ابن دينار عن عمرو ابن معاذ الاشهني الانصاري عن جدتي انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء - [01:11:32](#)

المؤمنات عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان مسكينا سألني صائما وليس في بيته الا نظيف فقالت لمولاي اعطني اياه فقالت لسالك ما تقطرين عليه فقالت ففعلت قالت فلما امسينا اهل البيت واو انسان ما كان يهدي لنا شاة وكفنا فدعتني عائشة

فقالت كوني من - [01:11:52](#)

هذا هذا خير من قرصك. هذا ايضا من من عجائب الصحابة ويقينهم بما يعوضه الله سبحانه وتعالى نعم. قال وحدثني عن مالك قال بلغني ان مسكينا استطعم عائشة ام المؤمنين وبين وبين يديها عنب فقالت الانسان - [01:12:22](#)

خذ حبة فاعط اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عائشة اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة جاء في التعفف عن المسألة. قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن اعطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري اناس من الانصار سألوا رسول الله

صلى الله - [01:12:42](#)

ثم سألوه فاعطاهم حتى نافذ ما عنده ثم قال ما يكون عندي من خير فلن ادى خيره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني ان ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء وخير واوسع من الصبر. قال وحدثني مالك عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله -

[01:13:02](#)

صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة. اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقات والسفلى قالوا حدثني عن مالك عن زيد بن اسلم عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله عمر بن الخطاب عطاء فرد

عمر فقال له رسول - [01:13:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم لمن رددت فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا الا يأخذ من احد شيئا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عن المسألة فاما من كان عن غير مسألة فانما هو رزق يرزقك اهل الله. فقال عمر اما والذي نفسي بيده لا يسأل

احدا شيئا ولا يأتيني - [01:13:42](#)

بين مسألة شيخ الا اخذته. قال وحدثان عن مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يأخذ احدكم حبله فيحتاطم على ظهره خير لا خير من ان يأتي رجلا اعطاه الله من فضله. فيسأله فيسأله اعطاه او منع -

[01:14:02](#)

قال وحدثني عن مالك عن زيد بن سلمان عطاء ابن يسار من بني من بني اسد انه قال نزل قلت انا واهلي ببقيع العرقة فقال لي اهلي

اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله لنا شيئا ناكله وجعلوا يذكرون من - [01:14:22](#)  
فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيه فتولى  
الرجل عن من سأل منكم وله قية او عدلها فقد سان انحافا. قال الاسدي فقلت لا لقحا لنا خير من اوتيا. قال ما لك ومن اوتيت -  
[01:14:42](#)

واربعون درهما. قال فرجعت غنم بعد ذلك بشعير وزبيب. فقاسم لنا من وحتى اغنانا الله. وعن مالك عن العلاء بن عبدالرحمن وسمعوا  
يقول ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع عبد لله الا رفعه الله. قال مالك لا ادري ان يرفع - [01:15:12](#)  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ ما يكره من الصدقة. قال وحدثني مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا تحل الصدقة ال محمد انما هي اوساخ الناس. قالوا حدثني عن مالك. قال وحدثني عن مالك عن جناب ابن ابي بكر عن ابيه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:32](#)

ان استعمل رجلا من بني عبد الاشهاني عن الصدقة. فلما انقض سألته ابلا من الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف به الغضب في وجهه ان تحمر عينا. ثم قال ان الرجل ليسألني ما لا يصلحني ولا لا -  
[01:15:52](#)

فان منعت وكرهت امنا وان اعطيت اعطيته ما لا يصنعني ولا لا. فقال الرجل يا رسول الله لا اسألك منها شيئا ابدا. قال وحدثني قال  
قال عبدالله بن الارقم استحمل عليه امير المؤمنين فقلت نعم - [01:16:12](#)

فقال عبد الله بن الارقم اتحب ان رجلا بادنا في يوم حار غسل لك ما تحت انزاله ورفضائه ما اعطاك فشربت. قال فغضبت وقلت يغفر  
الله لك. اتقول لي مثل هذا؟ فقال عبد الله بن الارقم انما الصدقات - [01:16:32](#)

او صاف الناس يغسلنا عنهم ما جاء في طلب العلم. قال وحدثني عن مالك انه بلاغه ان لقمان الحكيم اصبناه فقال يا بني جالس  
العلماء وزاحم بركبتيك فان الله فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابن السماء - [01:16:52](#)  
ما يتقى من دعوة المظلوم. قال وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على  
الحمى فقال يا بني اضمم جناحك على الناس واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مجابة وادخل رب الصبر وادخل رب -

[01:17:12](#)

كريمات والغنيمة وايي ونعوى وايي ونعم ابن عفان  
تهلك ماشياتهما يرجعا الى المدينة الى نخل وزر. وان رب الصريمة والغنيمة - [01:17:32](#)

فان تهلك ماشيته يأتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتانكهم انا لا ابا لك اولك لو ايسر علي من الذهب والورق  
وايم الله. انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم. ومياهم - [01:17:52](#)

قتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام. والذي نسي بيده لولا المال الذي يحمل عليه في سبيل الله. ما حميت ما عليهم من  
بلادهم شبرا. اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا حدثني مالك عن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطالب - [01:18:12](#)

ابن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به وانا الحاشر الذي  
يحشر الناس على قدمي. وانا العاقب - [01:18:32](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. تم بحمد الله ومنه وكرمه قراط ووطن مالك رحمه  
الله على فضيلة شيخنا عمر بن احمد زعلة وذلك في جامع الحكيم بمدينة ابي عريش بمنطقة جازان وذلك على مرحلتين -

[01:18:50](#)

الاولى منها بدأت في يوم الحادي عشر من شهر رجب عام ثمان وثلاثين واربعمائة والى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم والثانية  
من ففي شهر ذي الحجة وكان اخر مجلس في ختمه في يوم الثلاثاء من شهر ذي الحجة من عام من عام ثمان وثلاثين واربعمائة والى  
من الهجرة. وتم - [01:19:10](#)

اخواتي في واحد وعشرين مجلسا فغفر الله للامام مالك ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي ورحمه ورفع درجته في جنات النعيم وجمعنا معه ومع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ورزقنا الله شفاعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ومصاحبته في الجنة - [01:19:30](#)

الموت على سنته وامتنا الله بالنظر الى وجهه الكريم يوم القيامة وغفر الله لشيخنا وللقارئ وللحاضرين ولوالدي عموم المسلمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:19:50](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اولا واطرا وظاهرا وباطنا سبحانه وتعالى على ما يسر قرب و هذا فضل من الله سبحانه وتعالى

وخير وبركة. واستجاب الله لدعواتنا واتم لنا ما كنا قد شرعنا فيه منذ - [01:20:10](#)

مدة وانه لمن دواعي السرور والغبطة ان يوفق المسلم لختم كتاب الكتب السنة الكتب الاصلية خاصة اذا كان هذا الكتاب من الكتب

التي الفت على يد امام من ائمة المسلمين في الدين عموما وفي الفقه خصوصا مثل الامام مالك الذي اجمعت - [01:20:50](#)

على امامته وفضله وعظيم قدره. ويزداد الانسان سعادة عندما يكون اسمه في اخر سلسلة مبدأها محمد عليه الصلاة والسلام. فهذه

الكتب قد رواها اهل العلم من زمن مالك الى اليوم ومالك يروي احاديثه باسانيده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن -

[01:21:20](#)

متابعين واتباع التابعين وكون المسلم يأتي وتستمر السلسلة وفيها اسم هذا شرف عظيم وخير كبير وفي نفس الوقت هي امانة على

المسلم عندما يتحملها يجب عليه ان يؤديها ليحافظ عليها وان لا يعطيها الا لمن يستحقها ومن هو اهل لها. واهلها - [01:21:50](#)

الركب عند اهل العلم وسمعوا منهم احاديثهم وقرأوا عليهم وصبروا على متاعب من اجل ان يحصلوا على هذه السلسلة بطريق فيه

تعب وبطريق فيه نصب ويستحقون فيه هذه السلسلة وليس مجرد اوراق تكتب من شيخ قد لا تعرفه ولا تسمع عنه ان سماعا لا.

اشرف هذه - [01:22:20](#)

ان تحضر بنفسك وان تسمع وان تقرأ ثم تأخذ اسنادا في هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اجزت في الرواية عني

جميعا جميع من حضر هذه المجالس وجميع من سمع معنا من خلف الشاشات - [01:22:50](#)

الموجودة برواية هذا الكتاب عني عن شيوخ الثلاثة الذين اجازوني فيها برواياتهم شيخنا الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن

السعد والشيخ احمد عبد الكريم معبد العلامة الشيخ احمد معبد - [01:23:10](#)

عبد الكريم والشيخ العلامة الموريتاني الشيخ محمد الحسن ابن البدو. هؤلاء اسانيد ومعروفة وهي موجودة عندي اسلمكم اياها.

وتجدون في اسناد الشيخ العلامة الشيخ احمد معبد انه احال على بعض الاثبات الموجودة في السوق او ممكن تأخذها من النت

مسجلة باسماء بعض المشايخ مثل - [01:23:30](#)

ثبت الشيخ او ثبت الشيخ العلامة الشيخ حمود المسمى بادفع اتحاف النبلاء بالرواية عن الاعلام الفضلاء يعني ان الشيخ يروي الشيخ

عن الشيخ احمد معبد يروي عن الشيخ حمود مثلا لكن بقية الاسناد غير موجود. تجده في هذا الكتاب المطبوع - [01:24:00](#)

فهذه الكتب اولا تقرأ انت هذه الاجازات التي سلمت اليك ثبت الشيخ عبد الله السعد موجود ثبت الشيخ محمد الحسن موجود الاثبات

التي يرويها الشيخ احمد معبد تأخذها من مصادر اخرى. تتبع هذه الاثبات وتطبعها عنده - [01:24:20](#)

بها لنفسه. هذا ما يتعلق بهذا الاسناد. الامر الثاني كيف تروي هذا الكتاب كيف تروي موطأ الامام مالك؟ الطريقة التي اتبعناها هنا هي

طريقة العرض. وهي ان يقرأ الطالب على الشيخ. وحينئذ - [01:24:40](#)

تستعمل معها صيغة حدثني او حدثنا. فحدثني عفوا اخبرنا او اخبرني فان كنت وحدك تقول اخبرني وان كنت مع جماعة تقول

اخبرنا. ويجوز ان تستعمل هذه مكان هذه. والواقع الان ان الذي - [01:25:00](#)

يصلح وصيغة اخبارنا. لكن القارئ يستطيع ان يكون اخبرني. اي لوحده يعني بقراءته شخصية بامكاننا نقول اخبرنا قراءة عليه يجوز

ذلك. ولكن هناك مقاطع فأتت بعض نعم فأتت بعضه لم يحضرها. فهذه تأخذها برواية الاجازة. عن طريق الاجازة اي الاذن بالرواية -

[01:25:20](#)

وهذي اقل درجة من الرواية التي تكون عن طريق العرض. التي هي حضرت انت وسمعت القراءة وشهدت لذلك يتوجب على الطالب ان يميز ذلك في روايته في كتابه. ما حضره قراءة يكتب عليها - [01:25:50](#)

وما لم يحضره يكتب ان هذا ليس من مسموعات لم اسمعه في الدرس لم احضره. فهذه اجازة هذا من باب الامانة. ان لم يكن عندك تمييز اختلط عليك هذا بهذا فعندما تروي لغيرك هذا الكتاب تقول انا - [01:26:10](#)

بعضه قراءة وبعضه اجازة. لا تدعي هذه من الامانة التي تسأل عنها لا تدعي انك اخذت هذا كله قراءة. حتى البعض لو خرجت بعض الطلاب انا الاحظهم يخرجون او يصعدون او يذهبون او يأتون. يكون - [01:26:30](#)

فاتى بعض الاحاديث لم يسمعها معنا. انت الان ما اخذتها عرضا. انت اخذتها الان اجازة. والاجازة لابد منها. لا يكاد شخص لا يفوته شيء. لكن يقل او او يكثر. الامر - [01:26:50](#)

اخر لا تجعل هذا الامر دنيئا او قليل القيمة. وتجعل الرواية هذه ولكل احد او تفاخر بها. لان سمعنا عن بعض الناس لا يحضر مجلسا الا ويجيز فيه من حضر. حتى الاعاجم - [01:27:10](#)

حتى من في الشوارع برواية كذا اجزت لك برواية كذا. حتى جعلها لا قيمة لها. وهذا لا ينبغي. لا ينبغي الا ان يروى الا من يستحق ومن يتعب في في مثل هذه الاشياء. والمقصود الاول هو سماع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:30](#)

كفالة منها واخذ بركتها. ويتبع ذلك شيء متيسر الحمد لله يقبله الشخص. ويفرح به وهو هذه الاسانيد التي تثبت اسمهم في سلسلة كما قلنا اعلاها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وبعد هذا ايها الاخوة - [01:27:50](#)

اوصي نفسي واخواني من طلبة العلم بكثرة القراءة في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. والاكثار منها. سواء على جهة الانفراد او مع مع اخوانك من طلبة العلم او المشايخ. قراءة السنة ينبغي ان تكون لطالب العلم كورد يومي. لان الاحاديث تنسى - [01:28:10](#)

تتداخل وحياة العلم مذاكرة وقراءته. يكون عندك ورد يومي كل يوم نصف ساعة مثلا. تبدأ بالكتب الخفيفة الصغيرة رياض الصالحين بنور المرام عمدة الاحكام المنتقى ثم تتطور مثلا تاخذ كتابا الترغيب والترهيب الكتب المجردة منها - [01:28:30](#)

ثم تأخذ مختصرات المسندة مثل مختصة صحيح مسلم مختصر صحيح البخاري ثم تدخل في الكتب المسندة ولا تحتقرن نفسك لن تتعلم علم الحديث حتى تقرأ كتبنا وسندا. واعلم ان القراءة فيها الذ واشهى من القراءة في الكتب المجردة - [01:28:50](#)

وبعد فترة ستتعود على الاسانيد وعلى حفظها. واقرأ في كتب التخريج اقرأ في كتب الجرح والتعديل. واستدم ما دمت متعلما فانت على خير. امر اخر اوصيك به ان تحتفظ بهذه النسخة التي قرأناها - [01:29:10](#)

وعنقت عليها وسجلت عليها تواريخها والمعلومات هذه. احتفظ بها باسم الشيخ الذي قرأت عليه. اذا قرأت على شيخ اخر فاقرأ عليه نسخة غير هذه. ولا تعلق على هذه النسخة اطلاقا. لا تعليقات من قبلك ولا من قبل شيوخ اخرين - [01:29:30](#)

لان هذه نسخة خاصة بهذه الرواية التي اخذتها عن فلان. فلا تدخل بها روايات اخرى او تعليقات اخرى. فانتبهي لهذا لو فعلت ولو خالفت هذا الكلام واخذت عن شيخ اخر وعلقت له او علقت لنفسك تأتي بعد اي تعليقات لا تدري لمن هي - [01:29:50](#)

وتقع في خلط ولا تكون ثقة عن شيوخه. الثقة هو الذي يميز ماذا اخذت عن فلان وماذا اخذت عن هنا هذا الذي يوثق به كذلك اوصي بالفوائد التي كتبتها ان تجمعها مفردة في مكان - [01:30:10](#)

دفتر او في في اوراق. وما فاتك من الفوائد فارجع الى التسجيل لتستفيد اكثر واكثر. هذه ايها الاخوة واهم المسائل التي احببت ان اختتم بها ولا اريد ان اطيل اكثر من هذا ولكنني اختتم بحمد الله مرة اخرى - [01:30:30](#)

كما حمدنا الله سبحانه وتعالى اولا فانا نحمده اخرنا على ما يسر وسهل اهنكم حقيقة على جهده وعلى صبركم وعلى احتسابكم. واسأل الله جل وعلا ان يضاعف للجميع الاجر. وان يتقبل منا هذا العمل وان يجعله - [01:30:50](#)

خالصا لوجهه الكريم متقبلا عنده باحسن القبول وان يجعله شفاعة لنا وان يلحقنا بسلفنا الصالحين عن من اهل العلم من ائمة هذا الدين ومن رواته وحمله شريعته والحمد لله رب العالمين وصلى الله - [01:31:10](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:31:30](#)